

بحار الأنوار

[37] قلت: فيكون (1) ؟ قال: لا يكون إلا أن يغضب الله عز وجل خلقه فيعاجلهم (2). بيان: قوله: " فيكون " لعله زيد من الرواة، أو سأله تأكيداً، أو فهم من الكلام السابق عدم تحقق ذلك فيما مضى، فسأل أنه هل يكون ذلك فيما يستقبل أو أنه سأله بعدما علم أنه لا يكون إماماً (3) بغير عقب أنه هل يكون العقب غير إمام ؟ أو هل يكون الدهر بغير إمام (4). 64 - ك: أبي وابن الوليد معاً، عن الحميري، عن محمد بن أحمد بن أبي سعيد الغضنفرى (5)، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: لو بقيت الأرض يوماً بلا إمام منا لساخت بأهلها ولعذبهم الله بأشد عذابه، أن الله تبارك وتعالى جعلنا حجة في أرضه، وأماناً في الأرض لأهل الأرض لن يزالوا في أمان من أن تسيخ بهم الأرض ما دما بين أظهرهم، وإذا أراد الله أن يهلكهم ولا يمهلهم ولا ينظرهم ذهب بنا من بينهم ورفعنا الله، ثم يفعل الله ما يشاء (6) وأحب (7). 65 - ك: العطار، عن سعد، عن أحمد بن الحسن، عن عمرو بن سعيد، عن مصدق، عن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لم تخلو (8) الأرض منذ كانت من حجة عالم يحيي فيها ما يمتتون من الحق ثم تلا هذه الآية: " يريدون ليطفؤا نور الله بأفواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون " (9).

(1) في المصدر: [فكيف] وفي نسخة منه: فيكون
ماذا قال: لا يكون ذلك إلا. (2) اكمال الدين: 118. (3) هكذا في المطبوع: وفي النسخة المخطوطة: لا يكون الامام. (4) وعلى ما ذكرنا من اختلاف النسخة لا حاجة إلى هذه التأويلات. (5) في المصدر: محمد بن أحمد عن أبي سعيد الغضنفرى. (6) في نسخة: ما شاء. (7) اكمال الدين: 118. (8) الصحيح: [لم تخل] وفي المصدر: قال: سمعته وهو يقول: لم تخل. (9) اكمال الدين: 128. والاية في الصف: 8.